

فقه اللغة

(وهو عِلَى صَدَدِهِ يَجْرِي مَجْرَى خُرَافَاتِ الْعَرَبِ) .

الْخَيْسُ بِبَيْنِ الْإِنْسِيِّ وَالْجِنِّيَّةِ .

الْغُمَّلُوقُ بِبَيْنِ الْآدَمِيِّ وَالسُّعْلَةِ .

الْعِلَابَانُ بَيْنَ الْآدَمِيِّ وَالْمَلَائِكَةِ وَمِنْ ذَلِكَ مَا زَعَمُوا أَنْ جُرْهُمَا كَانُوا مِنْ نِتَاجِ حَدَثِ بَيْنِ الْمَلَائِكَةِ وَالْإِنْسِ .

وَزَعَمُوا أَنَّ بِلَاقِيْسَ مَلَائِكَةَ سَبَأٍ كَانَتْ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ الذَّجَلِ وَالتَّرْتِيبِ .

وَزَعَمُوا أَنَّ النَّسْنَسَ مَا بَيْنَ الشَّقِّ وَالْإِنْسَانِ وَأَنَّ خَلْقًا مِنْ وَرَاءِ السِّدِّ تُرَكِّبُ مِنَ النَّسِّ وَالنَّسْنَسِ .

وَأَنَّ الشَّقَّ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ هُمْ نِتَاجُ مَا بَيْنَ النَّسَبَاتِ وَبَعْضِ الْحَيَوَانِ .

وَزَعَمَتْ أَعْرَابُ بَنِي مِرَّةَ أَنَّ سِنْدَانَ بْنَ أَبِي حَارِثَةَ لَمَّا هَامَ عِلَى وَجْهِهِ اسْتَفْخَلَتْهُ الْجِنُّ تَطْلُبُ كَرَمَ نَجْلِهِ وَرَوَى الْحَكَمُ بْنُ أَبِيَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ نَاسٍ أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَقُولُ : سَرَوَاتُ الْجِنِّ بَنَاتُ الرَّحْمَنِ فَأَنْزَلَ ﷻ سُبْحَانَهِ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا : { وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا } .

وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَانَتْ أُمَّهُ قَيْرَى وَأَبُوهُ عَيْرَى وَأَنَّ عَيْرَى كَانَتْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَقَيْرَى مِنَ الْآدَمِيِّينَ وَزَعَمُوا أَنَّ التَّنَاجُحَ وَالتَّلَاقُحَ قَدْ يَقَعَانِ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : { وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ } لِأَنَّ الْجِنِّيَّاتِ إِنَّمَا يَعْضُونَ لِصَرْعِ الرِّجَالِ مِنْ الْإِنْسِ عَلَى جِهَةِ الْعِشْقِ لَهُمْ وَطَلَبِ الْفَسَادِ وَكَذَلِكَ رَجُلُ الْجِنِّ لِنِسَاءِ بَنِي آدَمَ . وَأَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْ عَهْدَةِ هَذَا الْكَلَامِ وَالسَّلَامِ .